العدد 2589 - السنة التاسعة
الجمعة 13 محرم 1438 - الموافق 14 اكتوبر 2016
Friday 14 October 2016 - No.2589 - 9th Year

ساعة حياد

لو قلت بالنجم اهتدى من تاه و أعياه السهاد
البارحة والريح ما تبّت عن اطرافي يدا
من يهتدي يا سيدة للضوّ من تحت الرماد؟
مـــن يـــســتـــمـــع صـــوتـــي ؟ ومـــن
يـحـبـس عـــن الـــصـــوت الـــصـــدى؟!
يا آهتي جيتي تعريني من ثياب الحداد؟!
أنا الحداد اللي على وجهي من غيابك ، بدا
جيتي مطر يستغفر الرحمن عن ذنب العباد
وانتي ذنوب عباد ما مرّوا على درب الهدى
جيتي من اقصى حنجرة فلاح في موسم حصاد
اعياد شكر و ذكر و خشوع و تناهيد و حدا
فدا ، يغني ما غدا للطير ؟ في يوم المعاد
ان عاد ؟ ما له غير أغنّي له، على عيني فدا
جيتي غرور ام بـ طفل يكره يحاصره المهاد
كانت تغنّي له عشان يدوزن الخطوة ، هدا
هدا ، ، وثارت، ما هدا باله من الدنيا ..عناد
استقبل الشمس وحذف بـ عيونها، سن ، و عدا!

لليل؟ للمجهول؟ للبرد؟ لـ عيونك؟ للبعاد؟
للضفّة اللي ما لعابرها من الضفّة جدا؟
والله تشتّت اجمعك منّك وفي الظلما بلاد
مافيه للظامي بها ليلة يبلله الندى
أنا اشتهيتك ، غطرفة ، تفهق عن الليل السواد
آه اشتهيتك ، رقص ، يتسلطن على أكباد العدا
أولاد ابعتقهم معك لله عن ظلم القياد
يمكن تكون أيامهم ، وجهك و صوتي و المدى
لله أنا ، من ينزع اطرافي من اطراف البراد؟
النجم تاه وتاه من بالنجم يا رب اهتدى !
أنا ، انطفيت ، وما بقى تحت الرماد الا رماد
أنا ، انتهيت ، وما على شفاهي حبيبي ، ماعدا
يارب ، عطني من تطرف ليلتي ساعة حياد
ما انتظر فيها ولا أفقد من الدنيا ، حدا ..!

عبدالله الكايد